# الباب الثالث

# منهج البحث

كان المنهج أمرا مهما في أداء البحث العلمي. فلذا تبين الباحثة أمورا تتعلق بمنهج البحث. وتلك الأمور هي (١) مدخل البحث و تصميمه ، (٢) حضور الباحثة ، (٣) موقع البحث ، (٤) مصادر البيانات، (٥) طريقة جمع البيانات (٦) تحليل البيانات (٧) تفتيش صحة البيانات و (٨) مراحل البحث.

## ١. مدخل البحث وتصميمه

اختارت الباحثة منهج البحث الكيفي وهو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع البيانات من الخلفية الطبيعية (الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.[1] لذلك ستحضر الباحثة إلى موقعي البحث مباشرة كي تحصل على البيانات من الخلفية الطبيعية.

وأما تصميم هذا البحث فالتصميم الوصفي. ورأى سومادي سوريابراتا أن البحث الوصف هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة

[1] Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعينة.[٢] والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على البيانات.[٣] لهذا، ستصف الباحثة عن الأحوال المبحوثة وفقا بمسائل البحث السابقة وصفيةً.

**٢. حضور الباحثة**

إن حضور الباحثة إلى الميدان لتخطيط البحث وأدائه وجمع البيانات ولتحليلها وتفسيرها ثم أخذ نتيجة البحث.[٤] وتشترك الباحثة اشتراكا فعليا في موقع البحث لجمع البيانات الميدنية. وحضور الباحثة لتسهيلها في التعامل مع المخبرين بالقدرة على مشاهدة أحوال موقع البحث وملاحظة أنشطة من كان فيه.

**٣. موقع البحث**

أ) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج

١) عنوان المدرسة: في شارع كي حجر ديوانتارا، قرية بيجي، بويولانجو، تولونج أجونج.

٢) أسباب إختيار المدرسة:

---

[2] Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h. 18

[3] Cholid Narbuko dkk., *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

[4] S. Nasution, *Metodologi Penelitian Naturalistik Kualitatif*, (Bandung: Tarsito. 1996), h. 5

(أ) لأنها مدرسة نموذجية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ اللتان تختارهما الحكومة منذ أول تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ في سائر الولاية بإندونيسيا.

(ب) لأنها لديها إستراتيجيات التقييم الخاصة. حيث تجري التقييم الأصيل في المدرسة فعالا.

ب) المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج

١) عنوان المدرسة: في شارع كي مانجون ساركارا، كراجان، قرية بيجي، بويولاجو، تولونج أجونج.

٢) أسباب إختيار المدرسة:

(أ) لأنها مدرسة نموذجية للمنهج الدراسي ٢٠١٣ اللتان تختارهما الحكومة منذ أول تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣ في سائر الولاية بإندونيسيا.

(ب) لأنها لديها إستراتيجيات التقييم الخاصة. حيث تجري التقييم الأصيل في المدرسة فعالا.

**٤.مصادر البيانات**

مصدر البيانات موضوع يحصل منه البيانات.[٥] ومصدر البيانات نوعان، مصادر البيانات الرئيسية/ الأساسية ومصادر البيانات الثنائية. والشرح منهما فيما يلي:

أ) مصادر البيانات الرئيسية

هي البيانات المحصولة من المبحوث عنه بطريق مباشر.[٦] وتختار الباحثة رئيس المدرسة، نائب رئيس المدرسة للمنهج، ومدرس اللغة العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج وهو خليلي، الماجستير ومدرس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج وهو فيزال.

ب)مصادر البيانات الثنائية

هي البيانات التي تحصلها الباحثة من المبحوث عنه بطريق غير مباشر.[٧] وهي الطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج و

---

[5] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

[6] Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 54

[7] *Ibid*., h. 55

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج، والوثائق المتعلقة بأنشطة التقييم الأصيل في مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣.

أما طريقة اختيار المخبرين فتستخدم الباحثة طريقة كرات الثلج أو snowball. وهي طريقة اختيار المخبرين قليلا فأكثر أو أكبر. تستخدم هذه الطريقة لأجل نقصان البيانات المحصولة من مصادر البيانات القليلة أي لم تستطع أن تعطي البيانات الكاملة، فتطلب الباحثة الفرد الآخر الذي يمكن أن يكون مصدر البيانات. فبهذه الطريقة يكون عدد المخبرين أكبر فأكبر ككرات الثلج الجارية.[٨] وهذه الصورة تبين عن هذه الطريقة:

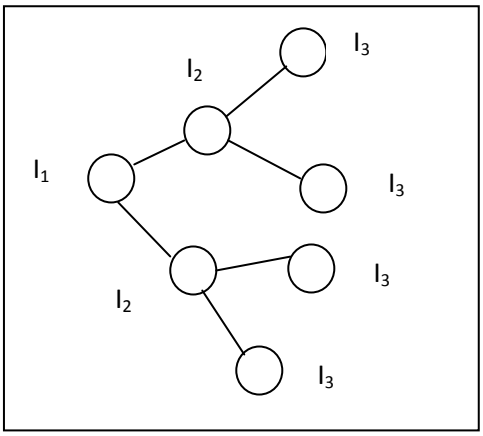


صورة ٣.١ طريقة كرات الثلج

[8] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D,* (Bandung: Alfabeta, 2010), h. 300

## ٥.طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو الإجراء النظامي لنيل البيانات.[٩] وعند ناظر، طريقة جمع البيانات هي عملية منظمة وبالمعيار لنيل البيانات المحتاجة.[١٠] ولأجل جمع البيانات تستخدم الباحثة ثلاث طرائق/ وهي:

أ) الملاحظة بالمشاركة

قال سوتريسنا هادي الملاحظة هي تدوين المظاهر المبحوثة مسجلة منتظمة.[١١] وفي هذا البحث ستؤدي الباحثة الملاحظة مباشرة في موقعي البحث لنيل اليانات عن تخطيط التقييم الأصيل في تعليم مهارة القراءة، تطبيق تقييمه، تجهيزه وتقريره ثم استفاداته. وكذلك لملاحظة الأنشطة اللغوية الداعمة لتقييم مهارة القراءة في المدرستين المختارين.

تشترك الباحثة مع المبحوثين في أنشطتهم لأجل فهم المظاهر والحوادث وكذلك لنيل البيانات المتعلقة بمسائل البحث. والأدوات المستخدمة هنا إرشادات للملاحظة والكتابو الميدانية (*field note*).

---

[9] Mohammad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalian Indonesia, 1988), h. 211
[10] Tanzeh, *Metodologi Penelitian*..., h. 83
[11] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: YPFP UGM, 1987), h. 136

ب) المقابلة المتعمقة

المقابلة هي إحدى الطرائق للحصول على جمع البيانات بوسيلة المحادثة والمحاورة مع مصادر البيانات. وهذه الطريقة تقع بين الباحثة والمخبرين.[١٢] فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة.[١٣]

وإن الباحثة تستخدم المقابلة النتعلقة مع التمسك بإرشادات المقابلة. تجري المقابلة المتعلقة في هذا البحث بين الباحثة ورئيس المدرسة، ومدرس اللغة العربية، ونائب المدرسة للمنهج، وبعض الطلاب عن طريق التساؤل لنيل الإجابة من مسائل البحث مفتوحة منهم (المخبرين). هذه الطريقة لتدقيق المعلومات المحصولة من جميع البيانات الأخري. وتجمع البيانات بمساعدة أداة الكتابة.

---

[12] Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

[13] Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), h. 180

ج) الوثائق

الطريقة الأخرى المستخدمة في هذا البحث هي الوثيقة لجمع البيانات التارخية.[١٤] وهي التي تتعلق بإستراتيجيات التقييم الأصيل في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ في موقعي البحث. سواء ما يتعلق بخطة التعليم (RPP)، يوميات الطلاب، الملف، وكشف الدرجات.

**٦. تحليل البيانات**

إن المعيار لأهمية البيانات يتعلق بإسهام البيانات المذكورة للمحاولة إلى إجابة مسائل البحث.[١٥] بعد أن تجمع البيانات فالخطوة التالية هي تنظيم البيانات وتحليلها. والمراد بتحليل البيانات هو عملية في مطالعة البيانات وترتيبها وجمعها غرضا إلى تأليف الافتراض العملي وحملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية كنتيجة البحث.[١٦]

فإن طريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها لا يسهل فصالهما. فالطريقة لجمع البيانات وتحليلها تجري معا. بمعنى أن تحليل البيانات ينبغي عملها مع جمع

---

[14] M. Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2010), h. 121

[15] Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 210

[16] Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), h. 162

البيانات ثم يستمر بعد تم جمعها.[١٧] بتلك النشاطات المذكورة، كانت البيانات من البحث الكيفي غالبا منتشرة وأكواما. فينبغي تبسيطها كي تفهم بالسهولة.

وكان تحليل البيانات للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية.[١٨] فهي طريقة أخذ نتيجة البحث التي تبدأ من البيانات الخالصة إلى البيانات العامة.[١٩] وتقوم الباحثة بتحليل البيانات المحصولة من الملاحظة المشاركة والمقابلة المتعمقة وكذلك من الوثيقة من موقعي البحث. أما طريقة تحليل البيانات فهي كما يلي:

أ) تحليل الموقع الواحد

في تحليل كل من موقعي البحث، تستخدم الباحثة النظرية من ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman) حيث يحتوي التحليل على تقليص البيانات ثم عرضها، ثم الاستنتاج والتحقيق.[٢٠] ويجري التحليل بخطوات تالية:

١) تقليص البيانات (*Data Reduction*)

إن تقليص البيانات إحدى أشكال التحليل الذي يقلص البيانات ويفصلها ويوجهها ويطرح التي غير المهمة وينظمها تنظيما جيدا حتى

---

[17] Gunawan, *Metode Penelitian...*, h. 210

[18] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), h. 10

[19] Nana Sudjana, *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiah*, (Bandung: Sinar Baru, 1998), h. 7

[20] Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), h. 144

يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.[٢١] فتقليص البيانات وتنظيمها حسب مسائل البحث.

٢) عرض البيانات (*Data Display*)

هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي يمكن أن يؤخذ عنها الاستنتاج واختيار الإجراءات.[٢٢] فيمكن للباحثة تقديم البيانات المجموعة بعد تقليصها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث.

٣) الاستنتاج والتحقيق (*Verification*)

إن الاستنتاج يحقق طول البحث. فالبيانات لا بد أن يجرب صدقها وثبها.[٢٣]

وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع البيانات حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع البيانات ثم الاستنتاج منها. وذلك بطريق وصفي كيفي حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر والأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.

---

[21] Mathew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, terj. Tjetjep Rohendi Rohidi, (Jakarta: UI Press, 1992), h. 16

[22] *Ibid*.

[23] *Ibid*., h. 19

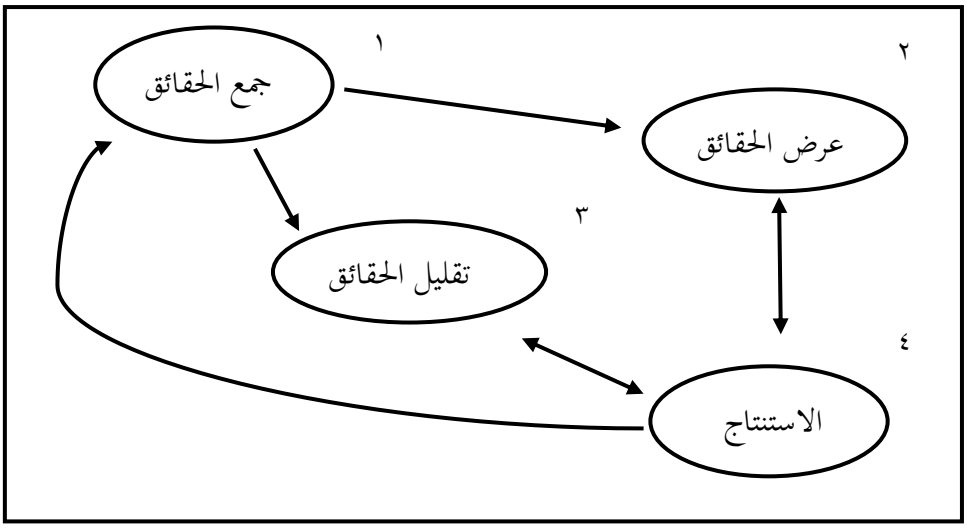


صورة ٣.٢ تحليل البيانات للبحث الكيفي عند ملس (Miles) وهبررمان (Huberman)

ب) تحليل ما بين المواقع

تحليل ما بين المواقع بهدف مقارنة النتيجة المحصولة من كل موقعي البحث. عامةً، عملية تحليل البيانات تحتوي على خطوات كما يلي:

١) تصنيف الافتراض (proposisi) بالأساس على نتيجة الموقع الأول ثم الاستمرار بالموقع الثاني.

٢) مقارنة وتوحيد النتيجة النظرية المؤقتة من موقعي البحث.

٣) تصنيف الخلاصة النظرية بالأساس على تحليل ما بين المواقع كالنتيجة الأخيرة من موقعي البحث. وعملية تحليل البيانات يمكن نظرها في الصفحة التالية:[٢٤]

[24] Robert K. Yin, *Case Study Research: Design and Methods*, (Beverly Hills: Sage Publication, 1987), h. 114-115

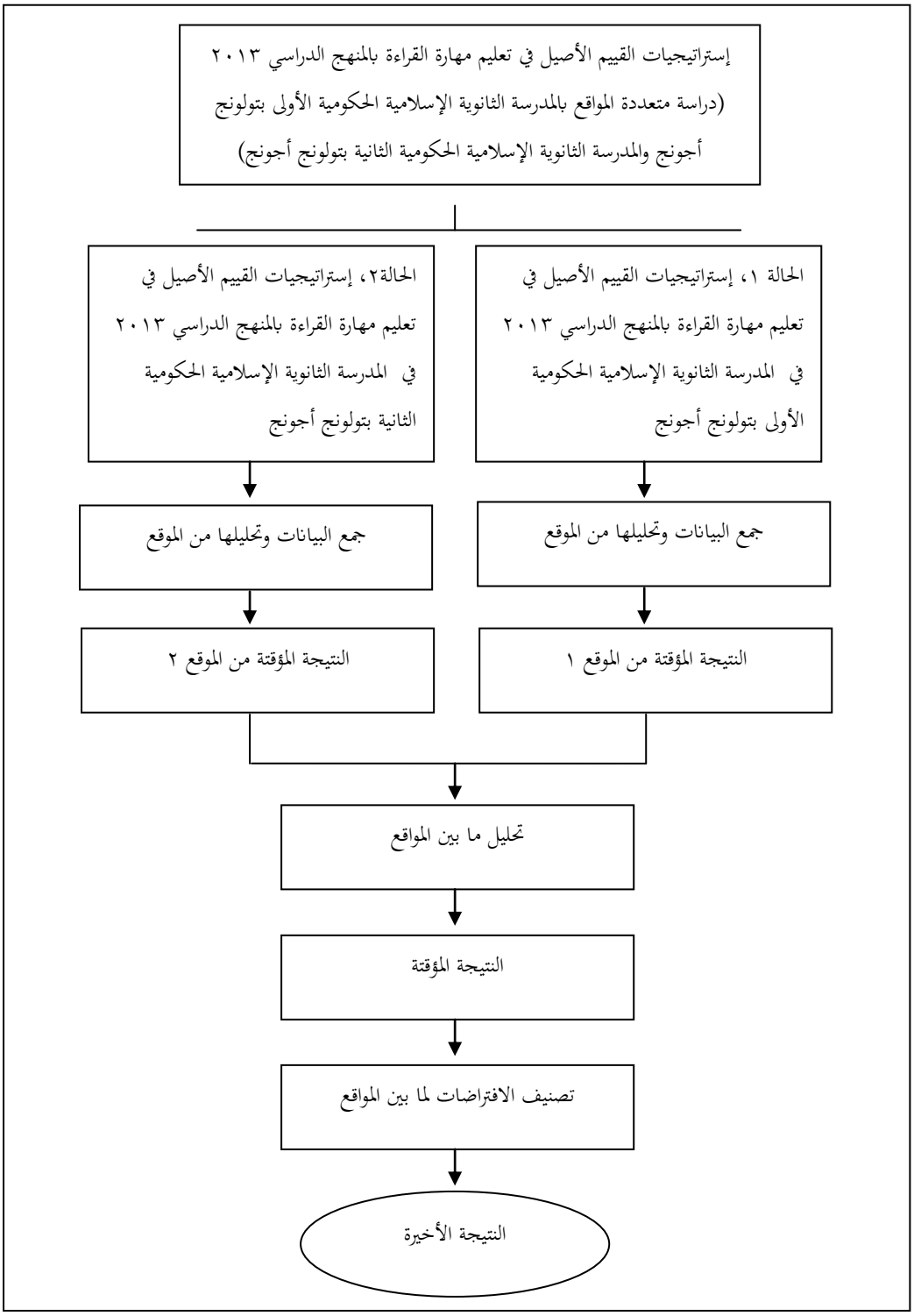


جدول ٣.١ تحليل البيانات

**٧. تفتيش صحة البيانات**

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم الباحثة الدرجة الصدقية والضبط. وكانت الدرجة الصدقية المستعملة في هذا البحث بثلاث طرق وهي تطويل الحضور والمنهج التثليثي و تفتيش الرفاق الباحثين.

أ) تطويل الحضور

كانت الباحثة في البحث الكيفي تصير أداة رئيسية. ولأجل نيل الحقائق الموثوقة والصحيحة، فلا يكون عمل الباحثة مقتصرا على حصول الحقائق، ولكن يجب أن تحضر إلى ميدان البحث طويلا. وذلك لأجل اكتشاف القيام بالتباين (distorsi) الممكن عن الحقائق المحصولة.[٢٥]

ففي هذا التفتيش، ستشترك الباحثة مباشرة في عملية تعليم مهارة القراءة الذي يجري بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج. وكذلك تشترك الباحثة في أنشطة البحث حتى يبلغ نقطة الملل في جمع البيانات.

[25] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 2006), h. 327-328

ب) المنهج التثليثي

وأما الطريقة التثليثية هي تفتيش صحة البيانات باستخدام شيء آخر لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على البيانات.[٢٦] التثليثية المختارة هي المصدر والطريقة. وتجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة والملاحظة والوثيقة، والمقارنة بين مصادر البيانات.

ج) تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.[٢٧] فيعطى الرفاق الباحثون الاقتراحات بل الانتقادات منذ أول عملية البحث إلى إنتهاء كتابة البحث العلمي.[٢٨]

وبهذه الطريقة، تفتش الباحثة صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلتها الباحثة. وتقوم الباحثة بهذا كله رجاء لحصول الاقتراحات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

---

[26] *Ibid.*, h. 330
[27] Moleong, *Metodologi Penelitian …,* hal. 332
[28] Bungin, *Analisis Data …*, hal. 60-61

## ٨. خطوات البحث

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي الاستعداد و الأداء و الكتابة. ويأتي الشرح كما يلي:

أ) مرحلة قبل الميدان

قبل أن تبدأ الباحثة لأداء البحث تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة إلى تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج. و ترى الباحثة أن هناك بعض إستراتيجيات التقييم في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ فتقابل الباحثة بعض المدرّسين مقابلة مقدمة. وبعد أن تؤدي الباحثة هذه الدراسة المسحية فتقدم موضوع البحث ومسائلها إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث من الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

ب) مرحلة وظيفة الميدان

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان و خطة البحث العلمي لأداء البحث إلى رئيس مسؤول الإدارة و يعطي الرسالة إلى رئيس المدرسة. فأذن رئيس المدرسة

لأداء البحث و توجه الباحثة لاستشارة بمساعد الرئيس للمنهج الدراسي. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالإرشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمثابرة على الملاحظة، والمنهج التثليثي بالمصادر و الطرق و الباحث و النظرية. ثم تقوم الباحثة بالتثليثي لتفتيش صحة الحقائق بطريقة المناقشة و إعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، تسأل الباحثة رسالة البيان على تمام أداء البحث من المدرسة.

ج) مرحلة كتابة البحث والتقرير

تستمر الباحثة كتابة البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف وبعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرف فتسجل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة للبحث العلمي: (١) الكتابة (٢) الإرشاد (٣) التصحيح (٤) تقديم النتيجة.